

بسم الله الرحمن الرحيم
مجموعة الحوار الفلسطينية

ملخص كلمة الأستاذ / حسام بدران رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة حماس
في اللقاء الذي نظّمته مجموعة الحوار الفلسطينية المتعلق بالانتخابات الداخلية
لحركة حماس والانتخابات الوطنية الفلسطينية

حركة حماس بين الانتخابات الداخلية والانتخابات الوطنية

2021/03/05

-كيف تنعكس الانتخابات الداخلية لحركة حماس على الانتخابات الفلسطينية العامة ؟

الانتخابات الفلسطينية حدث كبير يقتضي الوقوف على كافة مراحلها فحركة حماس تمثل اكبر الحركات السياسية وأكثرها تماسكا وتأثيرا وحماس ليس ملكا لنفسها او لذاتها ولقياداتها وحماس ملتزمة بإجراء هذا الاستحقاق الانتخابي الداخلي منذ نشأة الحركة وهذه المرة التي يتزامن فيها اجراء الانتخابات الداخلية مع الانتخابات الوطنية وإصرار الحركة على اجرائها تعطى صورة مشرقة وبيضاء للحركة والشعب الفلسطيني ككل ويدل على قوة ومتانة الصف الداخلي لدى الحركة وشدة التزامها بقانونها ولوائحها الداخلية .

- هل هناك تغيرات في بنية حركة حماس القيادية وكيف تجري الانتخابات الداخلية في حركة حماس؟

حركة حماس حركة مقاومة مطاردة ومستهدفة من الاحتلال واعوانه والانتخابات تتم في وضع سري في ظل الحالة الأمنية المعروفة لدى الجميع , الانتخابات تتم كل أربعة سنوات في أربعة قطاعات تتواجد فيها حركة حماس وهي قطاع الضفة الغربية وقطاع غزة وقطاع الخارج وقطاع داخل السجون في فترة تستغرق عدة شهور وصولا لانتخابات رئاسة الحركة وأعضاء المكتب السياسي وفيما يتعلق بموقف حركة حماس في الحرص على الوحدة الوطنية السعي الدائم لانتهاء الانقسام هو موقف مقرر ومتكرر في صفوف حركة حماس ومؤسساتها المختلفة في مجالس الشورى ومكتبها السياسي عبر دورات متتالية ومن الممكن ان تتغير بعض الشخصيات وايا كانت نتائج حركة حماس الداخلية لن تؤثر على المسار الوطني العام ولن تؤثر على موقف الحركة الموحد من الذهاب للانتخابات الفلسطينية القادمة .

- هل يوجد تباينات داخلية ممكن ان تنعكس على هذا المسار فعليا ؟

كما هو معلوم تعتبر حركة حماس من كبرى الحركات الفلسطينية حيث ان لديها اعداد كبيرة من المنتسبين ومن القيادات والكوادر في الداخل والخارج ومن المستحيل ان يتفوقوا على موقف واحد من القضايا السياسية والاجتهادية وهناك بعض التباين والاختلاف ولكنه يبقى في داخل الأطر التنظيمية والمؤسسة الرسمية لحركة حماس ونحن لا نذهب الى قرارات يمثل هذا الأهمية الى بعد ان تكون اخذت حظها الوافر في النقاشات الداخلية على مستوى الحركة والقرار يكون جماعي مؤسسي مبني على الشورى وصوابية القرار وعند اصدار القرار فإن أعضاء الحركة يلتزمون به ويعبرون عنه ويتحركون من خلاله .

- كيف يمكن لحركة حماس القيام بالانتخابات الداخلية والاستعداد لمسار انتخابي وطني جديد؟

هذا يعتبر موضع فخر وإعتزاز وإقتدار لحركة حماس يعطي للشعب الفلسطيني صورة مشرقة وامل لكثير من الناس انه مازال هناك حركة قوية واضحة الأهداف وثابتة على المبادئ اعدادها كثر وهي رغم ذلك

قادرة بحكم متانة صفها الداخلي وقوة فكرها وثبات قيادتها على المزج بين انتخاباتها الداخلية المهمة والانتخابات الوطنية .

-هل يوجد اختلافات و مشاكل داخلية تتعلق بالانتخابات الداخلية كما يذاع في الوسط؟

كما قلت نحن نجرى الانتخابات الداخلية بشكل دوري وثابت لا يتغير مهما كانت الظروف وفي هذه المرة بسبب تزامن الانتخابات العامة مع الانتخابات الداخلية جرى نقاش حول تأجيل اجراء الانتخابات الداخلية ولكن في النهاية كانت الموقف الحاسم المتوافق عليه انه لا بد من الذهاب الى هذا الانتخابات ونحن نذهب الى انتخابات حقيقة حيث ان هناك لوائح ملتزمون بها ويدير هذه الانتخابات لجنة انتخابات محايدة أعضائها غير مشاركون في الانتخابات وهناك محكمة انتخابات في الحركة تقدم لها الطعون ومن الطبيعي وجود عدد من الآراء والاختلافات ويحكمنا دوما اخلاقنا الإسلامية ومن ينتخب في الحركة في منصب انما هو مغرم وليس بمغتم بمنع ان الشخص كلما ارتفع في السلم التنظيمي في قيادة حماس اصبح اكثر تعرضا للاعتقال او الاغتيال او الملاحقة او الابعاد, في غزة قد تمت الانتخابات بشكل اسرع واسهل وذلك بتوافر الظروف الملائمة هناك وحماس تقدم نموذج يستحق الفخر في أدائها الانتخابي.

-قد صدرت أصوات على الإعلام الفلسطيني حول وجود تباينات داخل حماس من المشاركة في الانتخابات الداخلية وخاصة الضفة الغربية وقد رصدتها بعض المواقع الالكترونية كيف يتم تفسير ذلك من طرفكم؟

الذهاب الى الانتخابات هو قرار سياسي ومن الطبيعي ان تجد بعض الآراء المعارضة وليس في الضفة فقط وقد تجد في غزة أيضا والخارج تباين في وجهات النظر والتباين هو في توقيت الانتخابات وليس على مبدأ الانتخابات نفسه من باب اجتهاد بعض الاخوة وملاحظتهم وبعد معرفتهم وجهات النظر التفصيلية والرؤية التي تستند عليها قيادة الحركة غالبيتهم تبناوا هذا الموقف ولا يوجد مشكلة في قرار الذهاب الى الانتخابات في كل مؤسسات الحركة .

-شهدنا نقاش عام داخل الحركة حول النظام الانتخابي وقدرته على تمثيل الصف الداخلي وتحديدًا من قبل الكوادر الدنيا و الوسطى في الحركة كيف يتم الرد على هذه بالمسألة؟

أي نقاش يتم في صفوف الحركة هذا ينم عن حيوية وشورية وإمكانية عناصرها وتداول الآراء فيها من مختلف عناصر وكوادر الحركة لاعطاء رأيها وموقفها في المؤسسات الحركية دون التعرض لاي ضغط وفي كل دورة يتم مناقشة القانون و اللوائح وتجرى العديد من التعديلات من اجل زيادة حجم المشاركة داخل

الحركة وعلى قاعدة احداث التغيير ليس في الانتخابات ونتائجها فقط بل وفي مفهومها الأصلي بحيث تلقى وقبول ورضى اكبر في صفوف أبناء الحركة .

- هل سيكون تأثير في حال انتخاب شخصيات جديدة للحركة على القرارات السياسية الوطنية وقرار الذهاب الى الانتخابات الوطنية ؟

حماس ليست تنظيم الرجل الواحد وهي ميزة لحركة حماس وقياداتها الأولى قد تبدلت وتغيرت عبر السنوات الطويلة منذ نشأتها وأن أي اختلاف في الشخصيات لايؤثر على رؤية وقرارات واهداف الحركة وليس بالضرورة ان يكون هناك تغير على قرار الحركة في الانتخابات في حال حدوث أي تغير في بعض قياداتها فقرار الانتخابات متفق ومجمع عليه مسبقا في مؤسسات الحركة .

-هل جرت او اتيح اجراء انتخابات الحركة في الضفة الغربية؟

قد قدمنا معلومات عامة عن الانتخابات الداخلية دون التفاصيل ففي غزة تمت الانتخابات الداخلية بشكل سهل اما في المناطق الأخرى ومنها الضفة الغربية بسبب الظرف الأمني للحركة فليس من الصحيح الحديث عنها في الاعلام والحديث عن الفائزين والنتائج هو امر سابق لاوانه والانتخابات لم تنته بعد.

-هل قررت الحركة طبيعة المشاركة في الانتخابات القادمة ؟

القرار النهائي حول كيفية وشكل المشاركة في الانتخابات لم يصدر بعد وحركة حماس ترغب وتسعى ان تدخل الانتخابات بقائمة وكتلة وطنية موحدة وواسعة تضم كل او غالبية الفصائل الفلسطينية لتكون بوابة وعنوان عريض لانتهاء الانقسام ولكن ان لم يتحقق هذا الامر يبقى لدى حركة حماس الرؤية التي تراها للمشاركة في الانتخابات .

-تم الإعلان عن محكمة الانتخابات وصرحتم انها تمت بالتوافق ماذا تفسرون ذلك؟

محكمة الانتخابات جرى اختيار أعضائها بالتوافق مسبقا في حوارات القاهرة واخذت الحوارات نقاشا للاسماء ورفعت الى الرئيس كما هي ولكن اجرائيا وقانونيا الذي يصدر مرسوما بذلك هو الرئيس أبو مازن من الناحية الإجرائية حيث تم التوافق على العدد اربع من الضفة وأربعة من غزة وواحد من القدس وشاركت العديد من الفصائل في اختيار الأسماء .

-لماذا لا يتم تحصين مسار الانتخابات بغطاء قانوني يمنع الرئيس من اتخاذ بعض القرارات التي تضر بهذا المسار؟

فيما يتعلق بالمراسيم التي أصدرها الرئيس سواء بعد حوارات القاهرة او قبلها فإن حركة حماس أعلنت عن رفضها لاصدار مثل تلك المراسيم خاصة في الذهاب الى استحقاق الانتخابات الوطنية والمجلس التشريعي هو صاحب الحق الأصلي في اصدار التشريعات والمراسيم في الساحة الفلسطينية ووفق النظام الأساسي الفلسطيني , كما انه لم يكن ما يمنع الرئيس من اصدار مراسيم لاجراء الانتخابات في اثناء الحوارات السابقة , كما لايمكن مقارنة المسألة الفلسطينية بغيرها من المسائل او القضايا وفي كافة الحوارات السابقة مع حركة فتح لم تكن المشكلة في النصوص وغطائها القانوني لان النصوص كانت في غالبيتها محكمة ومدروسة بشكل جيد وبشكل يلي طموحات شعبنا الفلسطيني والمشكلة مع حركة فتح ليست قانونية او صراع على نص قانوني والقضية تحتاج الى توافق وهذا الذي نتحرك من اجله وعندما فشلنا في تطبيق كافة التفاهات والاتفاقيات السابقة بغض النظر من يتحمل المسؤولية وبعد وصول تلك التفاهات الى طريق مسدود كان الخيار هو الذهاب الى الانتخابات ونعطي شعبنا الفلسطيني الحق في قول كلمته واختيار قيادته في السلطة والمنظمة ويختار برنامجه السياسي الذي يحدد كيفية التعامل مع الاحتلال وقد كان هناك فريق قانوني يتأكد من سلامة النصوص التي يتم التوافق عليها في ما يتعلق في موضوع الحريات او تشكيل المحكمة ونحن نتابع التفاصيل دوما بدقة فنريد من الشعب الفلسطيني ان يكون الحكم والمتابع والمقرر للانتخابات ونتائجها.

-كيف تنظر حركة حماس لتحذير قياداتها من قبل الاحتلال من خوض الانتخابات الوطنية ؟

قد جرى اعتقال العديد من عناصر الحركة خلال الشهر الماضي وقد تم الاتصال بهم وتهديدهم بعدم الترشح للانتخابات او المشاركة فيها , ففي انتخابات عام 2006 جرى اعتقال الكثير من عناصر الحركة هناك وما يقوم به الاحتلال من حملة الاعتقالات يؤكد على امرين ان الاحتلال لا يريد الانتخابات من حيث المبدأ فلا يريد للشعب الفلسطيني اجراء الانتخابات واطهارهم بانهم شعب متحضر يستحق تقرير المصير وتشكيل دولة كمان الاحتلال لا يريد انهاء الانقسام واذا ماجرت الانتخابات ولم يتمكن الاحتلال من تعطيلها فسيكون حريص جدا على عدم فوز حركة حماس ولا فصائل المقاومة التي لاتعترف بالاحتلال ولا بالتنسيق الأمني ولا استمرار التفاوض مع الاحتلال وبالتأكيد فإنه لا يريد لهذه القوى ان تفوز بالانتخابات وهذا الامر لن يؤثر على حركة حماس .

- لقاء مارس وما هدفه و ما هي العقبات المتوقعة ؟

لقاء مارس سيكون مخصص لبحث قضية واحدة تتعلق بالبحث في الاليات والمعايير لاستكمال الانتخابات من خلال موضوع المجلس الوطني الفلسطيني لان حركة حماس ترى أن انتخابات المجلس الوطني وإعادة بناء وتشكيل منظمة التحرير الفلسطينية هي المحور الأهم في كل الانتخابات فالانتخابات التشريعية مهمة للناس صحيح ولكن الأهم والأكثر اثرا وفعالية ان نعيد لمنظمة التحرير موقعها الأصلي بأنها تمثل الكل الفلسطيني في الداخل وفي الخارج ونريد ان تكون القيادة السياسية واضحة للناس من خلال هذه الانتخابات وحين الحديث عن السقف السياسي لحركة حماس فسقفنا السياسي معروف فلسطين من بحرها الى نهرها حق خالص للفلسطينيين وربما السياسة تحتاج لاستعمال بعض المصطلحات ولكننا مطمئنين ان الشعب الفلسطيني قناعته ثابتة بهذه القضية قناعة ثابتة وراسخة في هذا الامر وايمانه بحقه بالعودة والتحرير غير قابل للنقاش ونحن نثق بخيارات شعبنا في كل مرة نذهب بها الى الانتخابات .

-هل توافقت مع حركة فتح في تفاهمات إسطنبول حول الرئاسة او أن أبو مازن هو مرشح توافقي للرئاسة ؟ وهل هناك بنود سرية متوافق عليها بين حماس وفتح بمعزل عن الكل الفلسطيني ؟

حركتي حماس وفتح وان كانتا من اكبر الحركات الفلسطينية فإن القضية ليس محصورة بينهما فهناك فصائل وقوى مختلفة في الساحة الفلسطينية وهناك مكونات من مؤسسات المجتمع المدني وهناك حركات شبابية وحركات نسائية ومستقلين ليهم نفس الحق من القضية الفلسطينية وعلاقة حركة حماس مع مختلف الفصائل علاقة قوية وهناك العديد من الاتصالات واللقاءات المتكررة باستمرار وبغض النظر عن موقفها من حركة حماس وحتى الاختلاف الفكري او السياسي او الايدلوجي معها فحماس منفتحة على الجميع وهناك نص صريح في اتفاق إسطنبول بأن ماتم التوافق عليه بين حماس وفتح يبقى معلقا الى حين توافق بقية الفصائل الفلسطينية الأخرى عليه على قاعدة الكل الفلسطيني وقاعدة الشراكة الوطنية الفلسطينية.

-مرجعية الانتخابات السياسية بوضوح علما ان بيان القاهرة لم يشير الى أوصلو أو التأكيد على قرارات المجلسين الوطني والمركزي وما الموقف من الانتخابات الرئاسية هل ستكون انتخابات لرئيس دولة فلسين وليس لرئيس السلطة الفلسطينية وبالتالي عدم اشراك اللاجئيين في اختيار رئيس الدولة وما هو المبرر لتلاحق المراسيم بقوانين او تعديلات بقوانين قبل الانتخابات وهل توصلتم مع حركة فتح بهذا الخصوص ؟

فيما يتعلق بالسقف السياسي الذي تقوم عليه الانتخابات بمراحلها الثلاث كان واضحاً من البداية حيث شارك في حوارات القاهرة أربعة عشر فصيلاً وكل فصيل تحدث عن موقفه ولم يذكر أي فصيل عن أوصلو إلا من باب المنقصة فأوصلو من الناحية السياسية انتهى منذ زمن طويل بالرغم من وجود بعض مخلفاته فالسقف السياسي مرجعيته وثيقة الوفاق الفلسطيني ومخرجات اجتماع الأمراء العاميين الذي عقد في بيروت الذي أكد على استمرار المقاومة بكافة أشكالها كجزء أصيل للشعب الفلسطيني وعلى هذا الأساس تم التوافق وكان البيان الختامي وفي كافة الحوارات القادمة سنأكد على ذلك بشكل أكثر وضوحاً .

-هل تعتقد حركة حماس ان الخلاف داخل حركة فتح وإمكانية وجود أكثر من قائمة انتخابية قد تؤدي الى التأثير على قائمة حركة فتح الرسمية إضافة الى إصرار البرغوثي على الترشح للرئاسة بما يهدد موقف أبو مازن الانتخابي هل يمكن برأيكم ان تؤدي /تدفع هذه المعطيات لأبومازن لتأجيل الانتخابات ؟

ما يجري داخل حركة فتح هو شأنها الداخلي وهم الاقدر على التعبير عن هذا الحراك الداخلي والذي نحرض عليه هو ان تتم الانتخابات حتى النهاية وان القوائم المشاركة في الانتخابات ستكون معروضة على الشعب وهو الجهة الوحيدة الذي يؤكد على افضلية أي جهة على الأخرى.

-ماذا بخصوص الضمانات على الانتخابات من سيدفع للحكومة الجديدة في حال نجحت حماس مرة أخرى حين تخلى مجتمع المانحين عن منح حماس أي مساعدات في تجربتها السابقة ؟

اذا كان الضغط على حماس من اجل عدم المشاركة فهذا غير موجود ثم ان حركة حماس كما اعتاد عليها الشعب الفلسطيني لا تتخذ القرارات السياسية الجوهرية والحياتية تحت أي ضغط سواء بإجراء او الإكراه وهناك مطالب أوروبية وأمريكية من السلطة لإجراء الانتخابات واحيانا يربطون هذه المساعدات بالانتخابات وتجديد الشرعيات وبغض النظر عن المواقف الأوروبية او الدولية نحن نرى ان هذا حق أصيل لشعبنا الفلسطيني والمهم هو موقف شعبنا الفلسطيني بأننا نريد استخدام حقنا في اختيار قيادتنا وهناك أربعة دول استعدت لأن تكون ضامنة لإجراء الانتخابات الوطنية وهي مصر وقطر وتركيا وروسيا وهذه الضمانات بالمعنى السياسي بالعموم وفي الحالة الفلسطينية على وجه الخصوص ونحن نتحدث عن أربعة دول كل دولة منها لها تأثيرها على الفرقاء الفلسطينيين وهم اعلنوا بشكل واضح انهم ضامنين لهذه الانتخابات الوطنية وان تتم حتى مرحلتها الأخيرة وهذا ما نحرض عليه لان الامر لايتعلق بالقضايا الاجرائية وان كانوا متابعين للحالة باستمرار الذي يعيننا هو الوصول الى المرحلة الثالثة واجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني واستكمالها وكذلك يعيننا أكثر الاعتراف الفلسطيني أولاً بنتائج الانتخابات

قبل ان نطالب الإقليم والعالم بإحترام هذه النتائج لذلك فإن هذه الضمانات هي قوة داعمة ورافعة لتثبيت هذا المسار وضمن استمراره حتى النهاية .

-تصريح وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب (الذاهبون الى الانتخابات يدركون انها تجري تحت سقف الاتفاقات السابقة بل و أقل من سقف اتفاق أوسلو خاصة بما يخص القدس) ما تعليقكم على هذا التصريح؟

ليس من عادتي التعليق على تصريح أي شخصية فلسطينية ومن حق أي شخص التعبير عن رأيه ووجهات النظر تختلف من شخص الى اخر ولكن قلت بأن الاجماع الفلسطيني في القاهرة بما فيهم حزب الشعب كانوا يؤكدون بأن أوسلو اصبح خلف ظهورنا ونحن ذاهبون باتجاه انتخابات ومسيرة متكاملة مترابطة على مراحلها الثلاث عنوانها تجاوز أوسلو والذهاب نحو سقف سياسي كبير واعلى من السقف الذي عايشه شعبنا الفلسطيني خلال مرحلة أوسلو .

- أليست اللجنة الرباعية هي من طالبت حكومة حماس منذ فوزها في انتخابات 2006 الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف مقابل استمرار الدعم للحكومة فمن سيدفع للحكومة القادمة؟

أولا من المبكر الحديث عن نتائج الانتخابات نحن نتحدث عن انتخابات بالتمثيل النسبي الكامل وعليه ليس من السهل ان يكون طرف فائز بنسبة كبيرة جدا وايا كانت نتائج الانتخابات التشريعية القادمة فنحن ذاهبون الى تشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الكل الفلسطيني واذا توصلنا الى تطبيق هذا الامر فأقول بأن الصورة ستختلف في التعامل مع الإقليم والعالم فإذا رأنا العالم متففين على الأقل في كيفية العامل مع الاحتلال في إدارة شؤوننا الداخلية فإن العالم سيتعامل مع حماس بطريق مختلفة فالذي حدث في انتخابات 2006 لم يكن هناك اعتراف فلسطيني حقيق وتسليم بالنتائج والعالم كان اتكأ على شي فإنه اتكأ على هذا الموقف الفلسطيني في حينه مع علمنا ويقيننا بأن الاحتلال وامريكا هي عدوة لشعبنا كله وليس لحماس وحدها وقد وجدت شيء لتتكأ عليه فذهبت بتجاهه فالمسار الحالي هو بعد ظهور الانتخابات التشريعية ونتائجها سنشكل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الكل نخاطب العالم بصوت واحد و حينها ليس لاحد في العالم او الإقليم ان يتحدث نيابة عن الفلسطينيين وخيار شعبنا الفلسطيني ملزم للجميع .

-هل عامل الزمن الذي حددته السلطة لاجراء الانتخابات بشكل متوالي يهدف الى التضييق على المسار الانتخابات بشكل يخدم مصالحها او يعطل اجراء الانتخابات ؟

رغم اثر وقوة حركة حماس الا انها ليست الوحيدة في الساحة الفلسطينية فأنها تذهب في كل الحوارات على قاعدة الكل الفلسطيني والعمل الفلسطيني المشترك وفي وجهة نظري لو كان الاتفاق على الذهاب الى حالة مقاومة مباشرة مع الاحتلال في كل الساحات ضمن توافق وطني فلسطيني تشارك فيه كل القوى والفصائل لكان اجدر واولى ولكن حركة حماس تسعى لشيء مشترك يلي الحد الأدنى من التوافق ونتيجة لبعض الظروف والمتغيرات الإقليمية فأصبحت الانتخابات كأنها أولوية وهذه الانتخابات تمثل فرضة حقيقة لاحداث تغيير في بيئة وشكل النظام السياسي الفلسطيني والمشكلة هنا وهو ان القرار السياسي الفلسطيني منذ فترة طويلة وهو محصور بيد اشخاص محدودين دون تفيض من الشعب والذهاب الى الانتخابات في هذه المرحلة ليست ابدا بديلا عن المقاومة والانتخابات هي شكل من اشكال إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وهذا امر مهم جدا لان حالة الانقسام اثرت على الأداء الوطني الفلسطيني وبالتالي نحن نريد ان نتجاوز على الأقل الانقسام لنذهب الى الخيارات الاصيلة المتعلقة بكيفية مواجهة هذا الاحتلال ومقاومته وافشال المخططات التصفوية التي يريدتها الاحتلال او الإدارة الامريكية للقضية الفلسطينية, ففي نهاية عهد ترمب كان هناك خطر حقيقي على استبدال المنظومة السياسية الفلسطينية كلها والاتيان بشخصيات من خارج الإرادة الشعبية الفلسطينية, ومن ذلك الوقت بدأ الحديث عن الانتخابات الفلسطينية والذي استمر بعد الانتخابات الامريكية التي تمت مؤخرا موضوع الانتخابات ليس بديلا عن المقاومة ونأمل منها ان تنهي حالة الانقسام .

- وفي مداخلة للدكتور نهاد الشيخ خليل /

(أوسلو شكلت بنية سياسية وإدارية تمنع القيام بأي نشاط مقاوم او مناهض للاحتلال او قيام نظام سياسي جديد يحمل نشاط المقاومة ومفاعيل سايكس بيكو ظاهرة اليوم في هذا النظام السياسي, وحتى بعد القيام بإجراء الانتخابات فإن السلطة مرهونة بقرارات اممية أمريكية صهيونية دولية قد تجعلها تنقلب مرة أخرى على أي اتفاق , كما ان تنازل حركة حماس في بعض النقاط تسهل وتزيد من أطماع السلطة في الحصول على مطالب أخرى , كما ان موضوع التوافق بخصوص اختيار أعضاء محكمة الانتخابات يحتاج لإعادة نظر وخاصة ان الأسماء المطروحة غير مشجعة , كما ان النظام السياسي الفلسطيني هو نظام متهالك والاجدر إعادة صياغته بشكل افضل وليس التساوق والتفاهم مع من يضعفون النظام السياسي الفلسطيني) .

كثير من التفاصيل الذي تحدث بها نتفق عليها هناك الكثير من الصعوبات والاشكاليات والعقبات في المسار كله صحيح ولكننا كحركة مقاومة وحركة سياسة فاعلة في الساحة دورنا هو العمل على تجاوز هذه الصعاب وليس الاستسلام لها بمعنى أن أوصلو بكل الذي جاء به من سلبيات لسنا نحن من جئنا به وكان الخيار هل نواجه أوصلو بقوة او نحاول اجراء تغيير بطرق مختلفة حتى جاءت استحقاق 2006 ودخلنا الانتخابات بسقفنا السياسي المعروف فحركة حماس تختلف عن السابق حيث تكتسب شرعية فلسطينية كبيرة إضافة لشرعية المقاومة والعالم يتحدث معها رغم وجود الانقسام وليس هدفنا من انهاء الانقسام هو ان نجعل العالم يتحدث مع حركة حماس بل الأهم نحن كفلسطينيين ان نجد حد ادنى من التوافق لمواجهة الاحتلال وان هذا الوقت يختلف عن غيره حيث ان كل التفاهات وصلت الى طريق مسدود تماما وهناك متغيرات على الأرض وفي الإقليم والعالم نريد ان نستخدمها من اجل مقاومة الاحتلال.